Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هنا لابد أن نقول للدكتور لويس عوض إن تشبيه العرب بالرومان غير سليم على الإطلاق ، وإن تشبية البلاد العربية بالبلاد اللاتينية هو أيضاً تشبيه غير سليم على الإطلاق ، فهناك فارق جوهري بين البلاد العربية والبلاد اللاتينية . هذا الفارق هو أن اللغة اللاتينية قد تحولت في بلاد أوروبا التي نسميها باسم أوروبا اللاتينية ، وهي فرنسا وأسبانيا وإيطاليا والبرتغال ، تحولت هذه اللغة اللاتينية في تلك البلاد إلى لهجات ، وهذه اللهجات تحولت بدورها إلى لغات مستقلة تمام الاستقلال بعضها عن بعض . . فاللهجة اللاتينية في فرنسا أصبحت هي اللغة الفرنسية التي كتب بها راسين ، وموليير وروسو وفولتير ، واللهجة اللاتينية في إيطاليا ، أصبحت هي اللغة الإيطالية التي كتب بها دانتي ، واللهجة اللاتينية في أسبانيا أصبحت هي اللغة الأسبانية التي كتب بها سرفانتس صاحب « دون كيشوت » ، واللهجة اللاتينية في البرتغال أصبحت هي اللغة البرتغالية وليس لها أدب عظيم يعرفه العالم . وانفصال هذه اللهجات وتحولها منذ مايقرب من خمسمائة سنة إلى لغات مستقلة ، يدل على أن هناك فوارق قومية عميقة الجذور بين هذه البلاد . وهذه الفوارق القومية هي التي أدت إلى الانفصال اللغوى ، رغم أن أصل هذه اللغات كلها واحد .

إذا نظرنا إلى واقع البلاد العربية وجدنا الأمر يختلف عما حدث في البلاد اللاتينية كل الاختلاف ، فقد دخلت اللغة العربية الى البلاد التي نسميها باسم البلاد العربية منذ مايزيد على ألف سنة ،